

إستراتيجية تعليم اللغة العربية على أساس خصائص الطلبة

Andi Arif Pamessangi¹

Institut Agama Islam Negeri Palopo, Indonesia¹

andiarif_pamessangi@iainpalopo.ac.id¹

Abstract

Purpose- The purpose of this study was to determine the models of Arabic learning strategies in the Arabic department of Palopo State Islamic Institute, as well as the lecturers' concerns on the student characteristics, in implementing Arabic learning strategies.

Design/Methodology/Approach- This study used qualitative research method. The data collection instruments used in this study were observation, interviews, and questionnaires.

Findings- The results of this study indicate that the Arabic learning strategies applied were varied, such as the implementation of strategy in learning by using audiovisual media which accommodates several strategies suited the student characteristics. In implementing the strategy, the lecturers paid attention to the student characteristics.

Research Limitation/Implications- The problem in this study focused on analyzing the student characteristics in the Arabic Education study program at Palopo State Islamic Institute and the ability of teachers to develop and implement Arabic learning strategies which suited the student characteristics. This research is a special one since the learning strategy model analyzed was suited the student characteristics.

Keywords: Arabic Learning, Learning Strategies, Student Characteristics

Abstrak

Purpose- Mengetahui model-model strategi pembelajaran bahasa Arab yang dikembangkan dan diterapkan di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri Palopo, serta perhatian dosen terhadap karakteristik mahasiswa dalam menerapkan strategi pembelajaran bahasa Arab tersebut.

Design/Methodology/Approach- Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode penelitian kualitatif. Instrumen pengumpulan data dalam penelitian ini adalah observasi, wawancara, dan angket.

Findings- Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa model strategi pembelajaran bahasa Arab yang diterapkan sangat bervariasi, seperti penerapan strategi dalam pembelajaran dengan menggunakan media audiovisual dengan menggunakan beberapa strategi yang sesuai dengan karakteristik dan kemampuan mahasiswa. Dalam menerapkan dan memilih strategi pembelajaran pada program studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri Palopo dosen sangat memperhatikan karakteristik dan latar belakang mahasiswa.

Research Limitation/Implications- Batasan masalah pada penelitian ini terfokus pada analisis karakteristik mahasiswa program studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri Palopo dan kemampuan guru mengembangkan serta menerapkan strategi pembelajaran bahasa Arab yang sesuai dengan karakteristik mahasiswa tersebut. Penelitian ini menjadi sangat penting dan istimewa oleh karena

model strategi pembelajaran yang dianalisis adalah yang sesuai dengan karakteristik mahasiswa.

Kata Kunci: Karakteristik Siswa, Pembelajaran Bahasa Arab, Strategi Pembelajaran.

المقدمة

اللغة أسس حياة المجتمع، فهي وسيلة التفاهم والتخاطب وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر، بل هو الركن الأول في تقدم الأفكار، وارتقاء الحضارة واتساع التأليف في ميادين علم المعرفة. اللغة العربية من أهم اللغة في حياة الإنسان منذ القديم، ولها المزايا الكثيرة والخصائص مثل تمايز اللغة العربية صوتياً، ارتباط الحروف ودلالة الكلمات، ثم تميز اللغة العربية بظاهرة الترادف، وهي لغة اشتقاقية، وتميز بأنها لغة أعرب وغيرها.

ليست اللغة العربية مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية. وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة. فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة. وقد تمت أهميتها بكونه كاللغة العالمية التي تستعمل في كل البرامج العالمية رسمياً، فمن أراد أن يفهم اللغة العالمية فهمها جيداً و يستخدمها في المناسبات الدولية أى البرامج العالمية رسمياً، فيجب عليه أن يفهم اللغة العربية و يعرفها فهماً جيداً. لذلك تعليم اللغة هو الشيء الرئيسي ومن امر ضروري ومهم في فتح كل المعرفة في العالم ويؤثر كثيراً في نمو حضارة المجتمع، فطبعاً تعلمها هو من الحاجة المهمة للناس.

ولا شك أن عملية تعليم اللغة العربية تحتاج الى الكتب المقررة سواء من الحكومة أو المدرسة أو الجامعات وغيرها. ولا تجري عملية التعليم كاملاً بدونها. الكتاب التعليمي هي نوع من أنواع المواد التعليمية المطبوعة، المواد التعليمية هي اشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلم في تنفيذ عملية التعليم. وهي برامج رتبها المعلم لتطوير مهارات الطلبة اللغوية وحماستهم الواثقة على اللغة متعمداً على المنهج المقرر.¹ يشكل الكتاب التعليمية عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهي إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة التعليم. فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.

¹Hamidah, "I'dâd Kitâb Ta'lîmi Al-Lughat Al-a'rabiyyah Fî Dau'i Ath-Thaqâfat Al-Mahalliyah Bi Kalimantan" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2016).

كان الآن في زمن المتقدم، الزمن الذي لازم على كل نفر أن يتحرك سريعاً كي يكون سائراً على سير هذا الزمن. كلها متغير مع تبادل الوقت كل يوم. في القابل أو المستقبل سوف نوجه أشياء آخر الجديدة، كما هو التكنولوجي. وجود التكنولوجي لمساعدة الناس في كل أعمالهم هذه الدنيا، فلذلك وجود التكنولوجي قادر على حل المشكلات في محل الدراسة خاصة في إطار الإستراتيجية التعليمية.

التعليم هو عملية المعلم المنظمة في التصميم التعليمي لبناء المتعلم الفعالي، الذي يؤكد في تقديم المصادر التعليمي. وكان التعليم الآن خاصة في اندونيسيا تجد كثيراً من المشاكل. المشكلة المتعلقة بنظام التعلم الذي هو من أهم جزء التربية المتغير و المتكامل، خاصة في مشكلة المدخلة، والإستراتيجية والطريقة و الوسيلة المستعملة في التعلم وكذلك أيضاً في تعلم اللغة العربية.

خاصة عن الإستراتيجية مثلاً، في تصميمه يجب على المعلم أن نولي اهتماماً لأشياء. سواء كان من حيث المعلمين والمتعلمين خلفيتهم وثقافتهم وإحتياجاتهم وخصائصهم، وكذلك من حيث تطور التكنولوجي. الإستراتيجية الجيدة هي وافقاً لتطور التكنولوجي بدون تجاهل طبيعة المتعلمين في التعلم. فعلى المتعلمين أن يصنع البحث والكتابة المتعلقة بإستراتيجية تعليم اللغة العربية على أساس خصائص الطلبة.

وقد بحث كثيراً من الباحثين عن هذا الموضوع. كما في بحث رمضان وآخرون بالموضوع إستراتيجية تعليم المفردات العربية وطريقها، وبحث الكاتبون في هذه الرسالة عن إستراتيجية تعليم المفردات العربية وطريقها على أساس كفاءة الطلبة، ونتيجتها أن هناك إستراتيجيات متنوعة لكل مرحلة، وهم تنقسمون مرحلة الطلبة بثلاث مراحل وهي المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين.²

وفي بحث إسماعيل ومحمد زكي بحث عن استراتيجية تعليم المفردات، وقاما هذا البحث بطلبة فصل السادس بالمدرسة الابتدائية، ونتيجة بحثهما أن إستعمال إستراتيجية التعليم لا يطابق بكفاءة الطلبة وعلى المتعلمين أن يطور الإستراتيجية المطابقة بكفاءة ومراحل الطلبة.³

²Febry Ramadani S and R Umi Baroroh, "Strategies And Methods Of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi Dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 2 (2020): 291-312.

³Mohd Zaki Ismail, et al, "Strategi Pembelajaran Kosa Kata Berimbuan Bahasa Arab," *Malaysian Journal of Learning and Instruction* 13, no. 1 (2016): 113-133.

وكذلك بحث تاسمين وآخرون عن استراتيجية التعليم على أساس المشكلة وكيفية حلها في التعليم، وهم يبحثون كثيرا عن مزية هذه الإستراتيجية وكذلك أيضا عن عيوبها وكيف تطبيقه في المراحل المتنوعة. وأما نتیجتها أن هذا النموذج فعال في ترقية مهمة الطلبة في التعليم.⁴

من البحوث المذكورة قد بينت أن البحث عن الإستراتيجية مهمة جدا في تعليم اللغة العربية. ومن البحوث المتنوعة فلم يجد الباحث الدراسة عن الإستراتيجية المتعلقة بخصائص الطلبة، وكذلك الفرق هذا البحث من البحث الآخر وهو أيضا من مزيته أنه بحث عن خصائص الطلبة وتحليل كفاءة مدرس اللغة العربية عن يجد نموذج الإستراتيجية على أساس خصائصهم. وبذلك كتب الباحث الكتابة بالموضوع " إستراتيجية تعليم اللغة العربية على أساس خصائص الطلبة".

مناهج البحث

مدخل البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل النوعي، وهو من منهج البحث في العلوم التي تركز على وصف الظواهر والفهم والأعماق لها، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات. بطريقة هذا المدخل ينبغي الباحث لحصول على البيانات الكاملة والشاملة فيما تتعلق بنموذج إستراتيجية تعليم اللغة العربية على أساس خصائص الطلبة في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو، وينبغي الباحث وصف وتحليل هذا البيانات بشكل عميق.

ويبحث الباحث في هذا البحث بالمنهج دراسة الحالة، يختار الباحث هذا المنهج لأن دراسة الحالة تستخدم في دراسة العلوم الإدارية والتربوية. الباحث في هذا البحث هو أداة من أدوات البحث المهمة، وهو الذي يجمع البيانات، وتخفيضها، وعرضها، ويستنتج نتيجة البحث. يقوم الباحث ببحثه في شعبة التدريس اللغة العربية

⁴Arisa Jacob, A. Tasmin. Marto, Hasia. Darwis, "Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Peningkatan Hasil Belajar (Studi Penelitian Tindakan Kelas Di Smp Negeri 2 Tolitoli) No.2, 2020.," *Tolis Ilmiah: Jurnal Penelitian* 2, no. 2 (2020).

بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو. بحث الباحث عن إستراتيجية تعليم اللغة العربية المطابقة بخصائص طلبة في هذه الشعبة.

المجموع البحثية والعينة النموذجية

المجموع في هذا البحث هو طلبة شعبة التدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو. وقد قام الباحث بالملاحظة في كل فصل في شعبة التدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو. وتتكون من مرحلة الأولى، والثالثة، والخامسة. ولا يقام البحث في مرحلة التاسعة لان لا يوجد الدرس الذي يقام في الفصل في هذه المرحلة، هم قد اكمل الدرس في مرحلة قبلها.

رسم: ١ مجتمع البحث

المرحلة	القسم	الجميع
الأولى	شعبة التدريس اللغة العربية	٦٧
الثالثة	شعبة التدريس اللغة العربية	٤٨
الرابعة	شعبة التدريس اللغة العربية	٤٢
الجميع		١٥٤

العينة النموذجية هي جزء المجموع الكلى. وهي أيضا جزء من عدد وصفات تلك المجموع الكلى. واما العينة التي قدمها الباحث بالمقابلة والوثائق في هذا البحث هي العينة العشوائية، ويختار الباحث العينة باستخدام نظرية سلوفين، وهي.

$$n = \frac{N}{1 + Ne^2}$$

وقد اختار الباحث العينة من كل مراحل باستخدام هذه النظرية. ولذلك العينة من كل مراحل كما يلي:

المرحلة	الجميع	العينة
الأولى	٦٧	١٩
الثالثة	٤٨	١٤
الرابعة	٤٢	١٢
جميع العينة		٤٥

البيانات ومصادرها

ومصادر البيانات في هذا البحث هي: الإنسان، والأحوال والظواهر في ميدان البحث، والوثائق. يقوم الباحث بجمع البيانات باستخدام العينة الغرضية. والطريقة التي استخدمها الباحث هي جمع البيانات هي: الملاحظة، والمقابلة، والوثائق.

الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة. ويقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها، ويكتب ويسجل الباحث البيانات. ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة المدرس والطلبة في عملية التعليم، والاتصال بين المدرس والطلبة، والاتصال بين الطلبة أنفسهم، وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة وتعلمها، والإستراتيجية التعليمية المستخدمة. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشرة. عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بالإستراتيجية التعليمية المستخدمة. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها تمكن مبرها في تمكين الباحث من أن يلاحظ الإستراتيجية كما يحدث في الواقع.

المقابلة

وثانيا قام الباحث بجمع البيانات بالمقابلة غير المركبة والعميقة. هذه المقابلة بصفتها الطبيعية سيساعد الباحث لحصول على البيانات العميقة فيما يتعلق بنموذج إستراتيجية تعليم اللغة العربية على أساس خصائص الطلبة المطبقة في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو. واستخدم الباحث الورقة والمسجلة في عملية المقابلة لتسجيل نتائج المقابلة.

الوثائق

الوثائق وهو طريقة من طرق جمع البيانات ولحصول على البيانات المحتاجة. قام الباحث بجمع الوثائق فيما يتعلق بتطبيق إستراتيجية تعليم اللغة العربية على أساس خصائص الطلبة في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة

الإسلامية الحكومية فالوفو. والوثائق المحتاجة هي الوثائق فيما تتعلق بالطلاب، والمدرس، وسيلة التعليم، ونموذج إستراتيجية تعليم المطبقة.

نتائج البحث ومناقشة البحث

خصائص الطلبة في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو

كل المتعلم أو الطلبة لديهم الخصائص أو الصفات خاصة. الخصائص أو الظروف وجدت في كل طالب يمكن أن تؤثر في كيفية عملية تعلم الطلبة. مع حالة من المشاركين الذين دعم مسيرة التعلم يمكن القيام به على نحو أفضل، وإلا فإنه هو مع خصائص ضعيفة، يمكن أن يكون عائقا أمام عملية التعلم. وعلاوة على ذلك أن الخصائص كل المتعلم لا تؤثر لنفسه فقط، ولكن ويمكن أن تؤثر الى عملية التعلم وللطلبة الآخرين عاما. إذا كان الأثر الإيجابي الذي سوف يعطي تأثير جيد لعملية التعلم، ولكن بالطبع هناك أيضا خصائص أو ظروف الطلبة الذين هم من السلبيين للتعلم.⁵

موافقا بالنظرية التي قد بحث، وجد الباحث هناك على الأقل ستة الفروق الفردية الموجودة من طلبة التدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو، وهي:

تنمية الفكرية

الفروق الفردية الأولى الموجودة في شعبة التدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو يعني تنمية الفكرية. في القدرة على التعلم، وخصوصا لفهم واستكشاف المواد والمعلومات من الطلبة الفردية ليست هي نفسها، وهناك طلاب قادرين على التعلم بسرعة وفهم المواد وهناك أيضا الطلبة الذين يحتاجون إلى أن يقود ببطء وتدرجيا في التعلم.

القدرة على التواصل

⁵Yusuf Kurniawan, Sudrajat Ajat, "Peran Teman Sebaya Dalam Pembentukan Karakter Siswa Madrasah Tsanawiyah," *SOCIA: Jurnal Ilmu Social* 15, no. 2 (2018): 149–163.

القدرة على التواصل. الاتصالات هنا ليست فقط التفاعل بين المعلمين والطلبة ولكن أيضا المتعلمين الاتصالات مع المواد التعليمية والمعلومات، والمواد التعليمية، الوسائل التعليمية والمكونات الداخلة في معرفة المزيد.

خلفية الخبرة

الطلبة الذين تلقوا أي وقت مضى المعلومات التي هي ذات الصلة إلى مادة سيفهم بسرعة أكبر، وليس فقط في الأمور المادية ولكن أيضا تعلم أساليب وطرق التدريس وغيرها من الأمور الضرورية للتعلم. وجد الباحث أن الخبرة للطلبة يَأْثُرُ تأثيرا وثيقا بنتائجهم في تعليم اللغة العربية. الطلاب المتخرج من المعهد لهم كفاءة جيدة ونتائج عالية. وأما الطلاب المتخرج من المدرسة الحكومية لهم كفاءة ونتائج اسفل من كفاءة ونتائج الطلاب المتخرج من المعهد.

أساليب التعلم

المتعلمين واحد لديه بالتأكيد أسلوب وعادات الدراسة المفضلة لديك وتكون قادرة على الإسراع في فهم المواد التي يجري دراستها. ليس فقط في العادات، ولكن أيضا في ظروف معينة مثل طالب قادر على التعلم في حالة من الهدوء والسكينة وذلك لتسريع عملية الفهم للمادة.

المواهب والاهتمامات

ويستمد الموهبة والاهتمام داخل كل طالب ومهم جدا أن تكون حفرت ووجدت لذلك يمكن أن يكون الأمثل كما المهارة التي يمكن تطويرها. لنفترض أن الطالب قادرا على تعلم الرياضيات وهذا هو موهبة، أو يستمتع الطلبة التدريب العملي على دروس الفيزياء هي التي تهم. وجد الباحث أن اهتمامات للطلبة يَأْثُرُ تأثيرا وثيقا بنتائجهم في تعليم اللغة العربية. الطلاب النشيط لهم كفاءة جيدة ونتائج عالية. وأما الطلاب الكسلان لهم كفاءة ونتائج اسفل من كفاءة ونتائج الطلاب المتخرج من المعهد.

الشخصية

هو رد فعل أو استجابة لمواقف وطرق تدريس المعلمين. كما تتعلق هذه الشخصية بقوة لطبيعة كل متعلم، مثل الطلبة الخجول الذي عادة سيكون سلبيًا على الانخراط في التفاعل مع مكونات التعلم. خاصة في تعليم اللغة

العربية هم لا يستطيعون ويشعر بالحنين أن يتكلم باللغة العربية مع أصدقائهم وكذلك أمام الفصل وخصوصاً مع المعلمين، وهذا يؤثر كثيراً بارتفاع كفاءتهم اللغوية.

مع الاختلافات في الخصائص أعلاه، المعلمين مطلوبة مباشرة دوراً مركزياً في التعلم لتحديد الخصائص الفعلية أو الظروف التي تحدث لدى الطلبة. وهكذا، يمكن للمدرسين ويتوقع أيضاً التغلب على التأثيرات السيئة التي قد تنشأ وتكون لها عواقب سلبية على التعلم. التعرف على ظروف الطلبة على حد سواء لكل فرد وكلها ضرورة للغاية يستخدم للتقاط والتدابير، وخاصة اختيار الاستراتيجيات والنماذج، وسائل الإعلام، وغيرها من عناصر التعلم.

وبجانب ذلك ذكر سرديمان أن هناك ثلاثة أنواع من الخصائص التي توجد في الطلبة يعني الخصائص أو الظروف المتعلقة عن القدرة الأولية والخصائص أو الظروف المتعلقة عن خلفية الطلبة.⁶ الخصائص أو الظروف المتعلقة عن القدرة الأولية للطلاب مثل القدرة الفكرية، والقدرة على التفكير، وغيرها. والخصائص أو الظروف المتعلقة عن خلفية الطلبة والوضع الاجتماعي. والخصائص أو الظروف المتعلقة عن خلفيات شخصية الطلبة مثل المواقف والمشاعر والمصالح، وغيرها.

نموذج إستراتيجية التعليم في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو

إن لكل عملية التعليم منهج التعليم. استخدمه المدرس أو المدرسة في عملية التعليم لتحقيق أهدافها ولنجاح عملية التعليم. وإن المنهج هي مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلاب داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل لجميع الجوانب الشخصية نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. والمنهج في اللغة العربية فهو الخطة المرسومة والطريق الواضح لتعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية الخاصة في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو، طبيعة الطلبة وخصائصهم وخلفياتهم وسياقهم وثقافتهم هي أشياء مهمة لنهئتها في تطوير عملية المواد والطرائق

⁶ Sardiman, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*. (Jakarta: Rajawali Press, 2011).

والإستراتيجيات في تعليم اللغة العربية. في كتاب التعليم ومواده مثلاً، إذ لم تعد إعداداً جيداً ويتم اختيارها وفقاً بالإحتياجات فقد لا تأتي بالفائدة المرجوة للطلبة ولا تساعد المدرسين على الوصول إلى الأهداف المرجوة.⁷

وجد الباحث في ميدان البحث يعني في هذه الشعبة، أن المشكلة الأساسية في تعليم اللغة العربية إما المنهج التعليمي وطرائقه وإستراتيجيته وكذلك المواد والكتاب التعليمي هي لا يشتمل بخصائص الطلبة وبأحوالهم في حياتهم اليومية. وهذه مشكلة عامة ووجد في كثرة من المدرسة أو الجامعة في اندونيسيا التي تقوم بتعليم اللغة العربية⁸ تكامل سياق المحلية أمر ضروري للغاية و يمكن تنفيذه من خلال تضمين قيم سياق المحلية في المواد، وتخصيص الوقت للمناقشة حول الحكمة المحلية وأنشطة الفصل وعملية التدريس مهارة لغوية.⁹

في تعليم اللغة العربية لازم على المعلم تصميم وتطوير المناهج الدراسية وطرائقها وإستراتيجياتها وموادها جذابة ومبتكرة. يجب أن تركز على محتويات مثيرة للاهتمام ومحفزة مع تصميم جذاب وتصميم لزراعة الدافع بين متعلمي اللغة العربية.¹⁰ ولان أيضاً أن يعد المناهج التعليمية وطرائقها وإستراتيجيتها وكذلك المواد والكتب التعليمية المناسبة بحاجة الطلبة وكذلك مناسبة بأحوالهم وخصائصهم.

خاصة في إستراتيجية تعليم اللغة العربية، الإستراتيجية الجيدة هي وافقاً لتطور التكنولوجيا بدون تجاهل طبيعة المتعلمين في التعلم. فعلى المعلمين أن يعد ويطور إستراتيجية تعليم اللغة العربية على اساس خصائص الطلبة. الإستراتيجية يأتي من اليونانية *strategia* مما يعني علم الحرب. ذلك يعني الإستراتيجية فنون أو كيفية إعداد القوة العسكرية بأكملها لكسب الحرب. وفي مجال التعليم، تعريف الإستراتيجية هو التخطيط لسلسلة من الأنشطة المتصمة لتحقيق أهداف التعلم. من التعريف أعلاه، نفهم بنوعين. أولاً، الإستراتيجية خطة عمل (مجموعة من الأنشطة)، بما في ذلك استخدام أساليب والاستفادة من مختلف المواد في التعلم. وهذا يعني

⁷Siti Rauhillah, "I'dâdi Al-Mawâd at-Ta'limiyyah Min at-Thaqâfat Al-Mahalliyyah Li Tanmiyat Al-Mahârat Al-Kalâm a'lâ Jâmiat Pancor Lombok" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2010).

⁸Andi Arif Pamessangi, "Taṭwiri Kitâbi Ta'limi Al-Lughât Al-A'rabiyyah Fî Ḍau'i Al-Madkhal as-Siyâqi Fî Al-Madrasah at-Thanâwiyyah Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah Parepare Sulawesi Al-Janûbiyyah," *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan Islam* 16, no. 1 (2018): 86.

⁹A. Albantani, A. Muharom. Madkur, "Think Globally, Act Locally: The Strategy of Incorporating Local Wisdom in Foreign Language Teaching in Indonesia," *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 7, no. 1 (2018): 1.

¹⁰A. Aladdin, "A Needs Analysis for the Course Materials Design of the Arabic Language Course," *International Journal of Social Science and Humanity* 6 (2016): 684.

استراتيجية بمعنى خطة. ثانياً، استراتيجية تهدف لتحقيق الأهداف المعينة. وهذا هو، اتجاه جميع إعداد هذه الاستراتيجية هو تحقيق الأهداف. وهكذا، فإن إعداد الدراسة، واستخدام المرافق ومصادر التعلم المختلفة كلها توجهها لتحقيق الأهداف. لذلك، قبل تحديد استراتيجية تحتاج إلى أن تصاغ أهداف واضحة يمكن قياسه نجاحها، لأن الغرض من ذلك هو الروح في تنفيذ الإستراتيجية.

تصميم الإستراتيجية لا يمكن فصلها عن تطور التكنولوجيا في المجتمع. على الأقل هناك بعض مجالات التكنولوجيا التي تؤثر على المجتمع، مثل معدات الاتصالات والإلكترونيات. في البحث الذي قام به توفيق الرحمن وآخرون يبين أن ٧٥% من عينة بحثه تختار إلى الإستراتيجية التعليمية المدمجة بالإنترنت (blended learning model for learning Arabic). وهم يختارون البرنمج المتنوعة كبرنامج، وكل البرامج المعاصرة تناسب بتعليم اللغة العربية، وكانت تناسب كثيرة في ارتقاء مهارة الكلام والكتابة والقواعد للطلبة.¹¹

وجد الباحث ان نموذج الاستراتيجية المطورة و المطبقة في تعليم اللغة العربية في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو قد تهتم بتنمية الفكرية للطلبة، وقدرتهم على الكلام، وخلفية خبرتهم، وأساليب التعلم، المواهب والاهتمامات الشخصية.

وبنتائج ملاحظة الباحث ومقابلته أن نموذج الاستراتيجية المطبقة في تعليم اللغة العربية في هذه شعبة تقوم بسبيل "الفيلم" وهي:

الإستراتيجية الأولى (صحيح أو خطأ)

وتهدف الاستراتيجية إلى استماع القصة وفهم محتوى القصة عاماً. في هذه الاستراتيجية يطلب تسجيل القصص وقطعة من النص تتعلق بمحتوى القصة لتوزيعها على الطلبة. والخطوات هي:

أولاً: توزيع قطع النص الذي يأتي مع إجابات بديلة صحيح أو خطأ (B / S).

ثانياً: عرض الفيلم للطلبة.

¹¹R. Taufiqurrochman, "Students' Perceptions on Learning Management Systems of Arabic Learning through Blended Learning Model," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 12, no. 1 (2020): 22.

ثالثا: بعد الانتهاء القصة، ويطلب من الطلبة لقراءة البيانات التي قد وزعت، ثم يجيبون بالإجابة صحيحة أو خاطئة.

رابعا: اطلب من كل الطلبة لتقديم الجواب.

خامسا: عرض الفيلم مرة أخرى بحيث يكون لكل طالب يمكن أن يصحح الأجوبة المكتوبة.

سادسا: اعطاء توضيح كل الأجوبة.

الاستراتيجية الثانية (كشف المحتويات بالشفهي)

هذه الاستراتيجية لا يركز فقط على فهم القصة، ولكن أيضا على تكرير ما كانت قد سمعت بلغته

الخاصة. والخطوات هي:

أولا: عرض الفيلم للطلبة

ثانيا: أطلب لكل الطلبة أن يسجل كلمات المهمة المستمعة.

رابعا: عند الانتهاء، يطلب من الطلبة للكشف عن محتويات القصة مرة أخرى بالشفهي. واطلب من كل الطلبة

أن يقدم جوابه بالتبادل.

خامسا: تقديم توضيحات للطلبة.

الاستراتيجية الثالثة (كشف المحتويات بالكتابة)

هذه الاستراتيجية لا يركز فقط على فهم المحتوى، ولكن أيضا الكتابة ما كانت قد سمعت. والخطوات هي:

أولا: عرض الفيلم للطلبة

رابعا: أطلب لكل الطلبة أن يسجل كلمات المهمة المستمعة.

خامسا: عند الانتهاء، يطلب من الطلبة للكشف عن محتويات القراءة مرة أخرى في الكتابة.

سادسا: تقديم توضيحات.

الاستراتيجية الرابعة (Broken Square)

استخدام هذه الاستراتيجية هو نسج القراءات التي قد قطعت. هذه الاستراتيجية يمكن تطبيقها لتدريب الطلبة في تحديد القصة المرتبة. ويتم تدريب الطلبة أيضا لفهم القصة ليس فقط على شكل العموم، ولكن حتى أجزائها الخصوصية. والخطوات هي:

أولاً: إعداد النسخ الذي يقطع من عدة القطع.

ثانياً: تقسيم الطلبة إلى فرقة صغيرة.

ثالثاً: إعطاء قطع النص في كل فرقة.

رابعاً: عرض الفيلم للطلبة

خامساً: اطلب من الطلبة أن يفرز قطعة من النص مناسبة بالقصة المشاهدة في الفيلم.

سادساً: اطلب من كل فرقة لتقديم الجواب.

سابعاً: إعطاء الفرصة للفرقة الأخرى لترك التعليق أو السؤال.

ثامناً: تقديم توضيحات.

مطابقاً بما وجده الباحث في ميدان البحث هناك العديد من الطرق و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها. إن طريقة التعليم تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود. وأهم أنواع طرق التدريس في اللغة الغريبة لغير الناطقين بها هي طريقة القواعد والترجمة، و طريقة المباشرة، و طريقة القراءة، و الطريقة السمعية الشفهية، و الطريقة التوليفية.

أما استراتيجيات التعلم تصنف في ثلاثة و هي : (1) معرض اكتشاف التعلم (استراتيجيات التعلم اختراع)، (2) التعليم التعاوني (استراتيجيات التعليم الجماعي)، (3) التعليم الفردية (استراتيجية التعليم الفردي).

وأما عند اسكندر هو يقول في كتابه تنقسم أنواع الاستراتيجيات على أربعة، اولاً هي استراتيجية التعليم بأساس تركيز عناصر التعليم وهذه الإستراتيجية تتكون من تركزت على التعليم، و تركزت على المتعلمين، و تركزت على المواد الدراسية. وثانياً استراتيجية التعليم بأساس أنشطة التجهيز الرسالة أو المواد؛ تتكون من تفسيري (ekspository) وارشادي (Heuristik). ثم ثالثاً استراتيجية التعليم بأساس معالجة الرسالة أو المواد

تتكون من الاستقضاء (deduksi) والاستقراء (induksi). ورابعا استراتيجية التعليم بأساس سبيل معالجة اختراع وتتكون من تفسيري وديسكفر.¹²

إختيار إستراتيجية التعليم في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو

في عصرنا الحاضر أن التكنولوجيا والاتصالات هي شيء مهمة وتؤثر كثيرا الى المجتمع فعلىنا أن نهتمها في إعداد استراتيجية فعالة. في تطبيق استراتيجية علينا ان نهتم بالشروط من خطوات الإستراتيجية. أن هناك أربعة الخطوات في إختيار الإستراتيجية في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو، منها: (١) تحديد الهدف وتعيينه بالإهتمام الى حاجة من يحتاج اليه، (٢) إختيار الطريقة الفعالة والسبيل الصحيح لتحقيق الهدف، (٣) إعداد وتعيين الخطوات التي سنقوم بها منذ الخطوة الأولى حتى الآخرة، (٤) تعيين المقاييس لقياس وتحديد النتائج.

في تعليم اللغة العربية، سيجد الطلبة صعوبة كثيرة فيها، وهي الصعوبة الداخلية كخلفيات مدرسته قبله، وكفاءة النفسية ككفاءة حفظ المفردات وفهم الكلمات العربية ومعرفة عن قواعد النحوية والصرفية وغيرها. وكذلك الصعوبة الخارجية كالمنهج التعليمية، وموادها، وطريقتها، ووسائلها وغيرها.¹³

مطابقا بنتائج المقابلة مع المدرس في هذه الشعبة، إختيار إستراتيجية التعليم لابد ان يهتم بكفاءة الطلبة، فإن المتعلمين في تعليم اللغة العربية متنوعة، منهم من المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. للمبتدئين مثلا فعلى المعلم أن يختار ويطبق الإستراتيجية الممتعة كلعب الأدوار والدراما ورواية القصص وغيرها.¹⁴ وللمتوسطين نختار الإستراتيجية المطابقة بكفاءتهم كطريقة المباشرة، والتركيبية، وسمعية والشفهية وغيرها. وللمتقدمين على المعلم يختار الإستراتيجية المتقدمة، ككتابة القصة، وقراءة الجرائد، وتطبيق طريقة القواعد والترجمة وغيرها.

¹²Iskandarwassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, 5th ed. (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya, 2015).

¹³Andi Arif Pamessangi, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo," *al ibrah: Journal of Arabic Language Education* 2, no. 1 (2019): 10–11.

¹⁴Andi Arif Pamessangi, "Optimalisasi Potensi Kecerdasan Anak Sejak Dini Dalam Belajar Bahasa Arab," *Tunas Cendekia: Jurnal Program Studi Pendidikan Islam Anak Usia Dini* 3, no. 2 (2020): 156.

المعرفة والخبرة عن اهتمام خلفيات الطلبة الشخصية والسياقية هي واجبة للمعلمين. المعلم لديه خلفيات تعليم اللغة سوف يضع نفسه على أنه مدرس اللغة وليس اللغويين. في حين أن المعلم ليس لديه تعليم لغوي الخلفية ستضع أنفسهم على أنهم لغويون وليسوا معلمين لغة. اذا كانت المرتبطة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها، مهمة مدرس اللغة هو السعي، حتى يصبح الطلاب قادرين على التحدث باللغة التي يتعلمونها. لذلك وظيفة المعلم هي تعليم اللغة وليس تدريس نظرية اللغة.¹⁵

الخلاصة

وجد الباحث هناك على الأقل ستة الفروق الفردية الموجودة على المتعلم يعني تنمية الفكرية، القدرة على الكلام، خلفية الخبرة، أساليب التعلم، المواهب والاهتمامات، الشخصية، ووجد الباحث ان الاستراتيجية المطورة والطبقة في تعليم اللغة العربية في شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو قد تهتم بستة الفروق الفردية الموجودة على المتعلم المذكورة.

ان نموذج الاستراتيجية المطبقة في تعليم اللغة العربية في هذه شعبة تقوم بسبيل "الفيلم" وهي: الإستراتيجية الأولى هو صحيح أو خطأ وتهدف هذه الاستراتيجية إلى استماع القصة وفهم محتوى القصة عاما. في هذه الاستراتيجية يطلب تسجيل القصص وقطعة من النص تتعلق بمحتوى القصة لتوزيعها على الطلبة.. والإستراتيجية الثانية هو تركيز على التكرير ما قد سمع ويسمى كشف المحتويات بالشفهي، هذه الاستراتيجية لا يركز فقط على فهم القصة، ولكن أيضا على تكرير ما كانت قد سمعت بلغته الخاصة. والإستراتيجية الثالثة تركيز بترقية كفاءة الكتابة ويسمى كشف المحتويات بالكتابة، هذه الاستراتيجية لا يركز فقط على فهم المحتوى، ولكن أيضا الكتابة ما كانت قد سمعت. والإستراتيجية الرابعة هي *Broken Square* بهذه الإستراتيجية يمكن للطلبة أن يفهم القصة ليس فقط على شكل العموم، ولكن حتى أجزائها الخصوصية.

¹⁵ Muhammad. Zuryati Tajuddin, Shafruddin. Kamal, "Arabic Material Development Design For Senior High School," *Kebahasaaraban, Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan* 6, no. 1 (2019): 97.

- Aladdin, A. "A Needs Analysis for the Course Materials Design of the Arabic Language Course." *International Journal of Social Science and Humanity* 6 (2016): 684.
- Albantani, A. Muharom. Madkur, A. "Think Globally, Act Locally: The Strategy of Incorporating Local Wisdom in Foreign Language Teaching in Indonesia." *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 7, no. 1 (2018): 1.
- Hamidah. "I'dâd Kitâb Ta'limi Al-Lughat Al-a'rabiyyah Fî Ḍau'i Ath-Thaqâfat Al-Mahalliyyah Bi Kalimantan." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2016.
- Iskandarwassid. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. 5th ed. Bandung: PT.Remaja Rosda Karya, 2015.
- Ismail, Mohd Zaki. "Strategi Pembelajaran Kosa Kata Berimbuhan Bahasa Arab." *Malaysian Journal of Learning and Instruction* 13, no. 1 (2016): 113–133.
- Jacob, A. Tasmin. Marto, Hasia. Darwis, Arisa. "Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Peningkatan Hasil Belajar (Studi Penelitian Tindakan Kelas Di Smp Negeri 2 Tolitoli) No.2, 2020." *Tolis Ilmiah: Jurnal Penelitian* 2, no. 2 (2020).
- Kurniawan, Yusuf., Sudrajat, Ajat. "Peran Teman Sebaya Dalam Pembentukan Karakter Siswa Madrasah Tsanawiyah." *SOCIA: Jurnal Ilmu Social* 15, no. 2 (2018): 149–163.
- Pamessangi, Andi Arif. "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo." *al ibrah: Journal of Arabic Language Education* 2, no. 1 (2019): 10–11.
- . "Optimalisasi Potensi Kecerdasan Anak Sejak Dini Dalam Belajar Bahasa Arab." *Tunas Cendekia: Jurnal Program Studi Pendidikan Islam Anak Usia Dini* 3, no. 2 (2020): 156.
- . "Taṭwiri Kitâbi Ta'limi Al-Lughât Al-A'rabiyyah Fî Ḍau'i Al-Madkhal as-Siyâqi Fî Al-Madrasah at-Thanâwiyyah Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah Parepare Sulawesi Al-Janûbiyyah." *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan Islam* 16, no. 1 (2018): 86.
- Rauhillah, Siti. "I'dâdi Al-Mawâd at-Ta'limiyyah Min at-Thaqâfat Al-Mahalliyyah Li Tanmiyat Al-Mahârat Al-Kalâm a'lâ Jâmiat Pancor Lombok." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2010.
- S, Febry Ramadani, and R Umi Baroroh. "Strategies And Methods Of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi Dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa

Arab." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 2 (2020): 291–312.

Sardiman. *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rajawali Press, 2011.

Tajuddin, Shafruddin. Kamal, Muhammad. Zuryati. "Arabic Material Development Design For Senior High School." *Kebahasaaraban, Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan* 6, no. 1 (2019): 97.

Taufiqurrochman, R. "Students' Perceptions on Learning Management Systems of Arabic Learning through Blended Learning Model." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 12, no. 1 (2020): 22–36.